

¹ وَجَمَعَ دَاوُدُ أَيْضاً جَمِيعَ الْمُتَحَيِّينَ فِي إِسْرَائِيلَ، ثَلَاثِينَ أَلْفاً.² وَقَامَ دَاوُدُ وَذَهَبَ هُوَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ بَعْلَةِ يَهُودَا لِيُضْعِدُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ اللَّهِ الَّذِي يُدْعَى عَلَيْهِ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ الْجَالِسِ عَلَى الْكَرْوِيمِ.³ فَأَرْكَبُوا تَابُوتَ اللَّهِ عَلَى عَجَلَةٍ جَدِيدَةٍ، وَحَمَلُوهُ مِنْ بَيْتِ أَيْبَتَادَابَ الَّذِي فِي الْأَكْمَةِ. وَكَانَ غُرَّةُ وَأَخِيو ابْنَا أَيْبَتَادَابَ يَسُوقَانِ الْعَجَلَةَ الْجَدِيدَةَ.⁴ فَأَحْذَوْهَا مِنْ بَيْتِ أَيْبَتَادَابَ الَّذِي فِي الْأَكْمَةِ مَعَ تَابُوتِ اللَّهِ. وَكَانَ أَجِيوُ يَسِيرُ أَمَامَ التَّابُوتِ⁵ وَدَاوُدُ وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَلْعَنُونَ أَمَامَ الرَّبِّ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْأَلَاتِ مِنْ حَسَبِ السَّرُورِ بِالْعِيدَانِ وَبِالزَّبَابِ وَبِالدُّفُوفِ وَبِالْجُنُوكِ وَبِالصُّنُوجِ.⁶ وَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى بَيْدَرِ تَاخُونَ مَدَّ غُرَّةُ يَدَهُ إِلَى تَابُوتِ اللَّهِ وَأَمْسَكَهُ، لِأَنَّ الْيَبْرَانَ تَعَتَّرَتْ.⁷ فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى غُرَّةَ وَصَرَبَهُ اللَّهُ هُنَاكَ لِأَخْلِ عَقْلِهِ، فَمَاتَ هُنَاكَ لَدَى تَابُوتِ اللَّهِ.⁸ فَاعْتَاطَ دَاوُدُ لِأَنَّ الرَّبَّ افْتَحَمَ غُرَّةَ أَفْخَاماً، وَسَمَّى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ قَارِصَ غُرَّةَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَخَافَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ، كَيْفَ يَأْتِي إِلَيَّ تَابُوتُ الرَّبِّ.¹⁰ وَلَمْ يَسَأْ دَاوُدُ أَنْ يَنْقُلَ تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَيْهِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، فَمَالَ بِهِ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِ غُوبِيدَ أَدُومَ الْجَنِّيِّ.¹¹ وَبَقِيَ تَابُوتُ الرَّبِّ فِي بَيْتِ غُوبِيدَ أَدُومَ الْجَنِّيِّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَبَارَكَ الرَّبُّ غُوبِيدَ أَدُومَ وَكُلَّ بَيْتِهِ.¹² فَأَخْبَرَ الْمَلِكُ دَاوُدَ، قَدْ بَارَكَ الرَّبُّ بَيْتَ غُوبِيدَ أَدُومَ وَكُلَّ مَا لَهُ بِسَبَبِ تَابُوتِ اللَّهِ. فَذَهَبَ دَاوُدُ وَأَضْعَدَ تَابُوتَ اللَّهِ مِنْ بَيْتِ غُوبِيدَ أَدُومَ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ بِفَرَحٍ.¹³ وَكَانَ كُلُّمَا خَطَا حَامِلُو تَابُوتِ الرَّبِّ سَبَّ حُطُوطٍ يَدْبُجُ ثَوْرًا وَعِجْلاً مَعْلُوفًا.¹⁴ وَكَانَ دَاوُدُ يَرْفُصُ بِكُلِّ قُوَّتِهِ أَمَامَ الرَّبِّ. وَكَانَ دَاوُدُ مُتَتَطِّعاً يَأْفُودُ مِنْ كَثَّانٍ.¹⁵ فَأَضْعَدَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ تَابُوتَ الرَّبِّ بِالْهَتَافِ وَبِصَوْتِ الْبُوقِ.¹⁶ وَلَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، أَسْرَفَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ الْكُؤَةِ وَرَأَتْ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَطْفُرُ وَيَرْفُصُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَاخْتَفَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا.¹⁷ فَأَدْخَلُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَأَوْقَفُوهُ فِي مَكَانِهِ فِي وَسْطِ الْخَيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا لَهُ دَاوُدُ، وَأَضْعَدَ دَاوُدُ مُحْرَقَاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ وَدَبَائِحَ سَلَامَةٍ.¹⁸ وَلَمَّا انْتَهَى دَاوُدُ مِنْ إِضْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ وَدَبَائِحِ السَّلَامَةِ بَارَكَ الشَّعْبَ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ.¹⁹ وَقَسَمَ عَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ، عَلَى كُلِّ جُمْهُورٍ إِسْرَائِيلَ رِجَالاً وَنِسَاءً، عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَاسَ خَمْرٍ وَقُرْصَ زَبِيبٍ. ثُمَّ ذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ²⁰ وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ

²¹بَيْتَهُ. فَقَالَ دَاوُدُ لِمِيكَالَ، إِنَّمَا أَمَامَ الرَّبِّ الَّذِي اخْتَارَنِي
 دُونَ أَبِيكَ وَدُونَ كُلِّ بَيْتِهِ لِيُقِيمَنِي رَئِيسًا عَلَى شَعْبِ
 الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ، فَلَعَبْتُ أَمَامَ الرَّبِّ. ²²وَإِنِّي أَتَّصَاعُرُ دُونَ
 ذَلِكَ وَأَكُونُ وَضِيعًا فِي عَيْنَيْ نَفْسِي. وَأَمَّا عِنْدَ الْإِمَاءِ
 الَّتِي ذَكَرْتُ فَأَتَمَجِّدُ. ²³وَلَمْ يَكُنْ لِمِيكَالَ بَيْتٌ سَأُولَ وَلَدُ
 إِلَى يَوْمِ مَوْتِهَا.